الأمم المتحدة

E

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/GRID/2004/2
5 March 2004
ORIGINAL: ARABIC

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

تقرير

ندوة بناء القدرات حول "فرص وتحديات السياحة في دول الإسكوا"
بيروت، ١١-١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت به ودون تحرير رسمي.

04-0109

ملخص

نظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ندوة لبناء القدرات حول "فرص وتحديات السياحة في دول الإسكوا" في بيروت في ١١ و١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، حضرها ممثلون من الوزارات والجهات الحكومية المعنية في دول الإسكوا، فضلاً عن ممثلين من منظمات واتحادات دولية وعربية ووطنية حكومية وغير حكومية ذات صلة بالسياحة.

بحثت الندوة دور السياحة في التنمية الاقتصادية في منطقة الإسكوا حيث أوضح المشاركون أهمية الخدمات السياحية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدول المنطقة، وإسهاماتها كمحور فعال لمكافحة الفقر وزيادة الدخل القومي ورفع مستويات العمالة وجذب الاستثمار الأجنبي. واتفقت الآراء حول التأثير السلبي الذي خلفته الأحداث السياسية الأخيرة في العالم والمنطقة على السياحة العربية، مؤكدةً على الحاجة الماسة إلي تكاتف الجهود لتفعيل التكامل السياحي العربي من أجل تحقيق التنمية السياحية المستدامة ومواجهة التحديات الدولية والإقليمية.

وناقشت الندوة موضوع التجارة الدولية في الخدمات السياحية في إطار "الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات" بمنظمة التجارة العالمية، حيث عكست المداخلات أهمية هذا القطاع في النظام التجاري متعدد الأطراف وحرص معظم الدول العربية الأعضاء بالمنظمة على إدراج الخدمات السياحية في جداول التزاماتها الملحقة بالاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات، وذلك بهدف التحرير التدريجي للقطاع لتحقيق أهداف التنمية وجذب الاستثمار الأجنبي.

كما تناولت الندوة الأطر القانونية والمؤسسية للسياحة في دول الإسكوا، حيث تعَرف المشاركون علي التجربتين الأردنية واللبنانية في وضع تشريعات وقوانين لتنظيم قطاع السياحة وضمان تحقيق التنمية السياحية المستدامة، ودور الحكومات في تهيئة المناخ اللازم لتطوير السياحة وجذب الاستثمار الأجنبي وإقامة المشروعات التنموية ذات الصلة. كما أكدت الندوة على أهمية تبادل الخبرات بين الدول العربية في هذا المجال، وضرورة العمل على مواكبة التشريعات السياحية في دول المنطقة للتطورات المتلاحقة في مجال السياحة على الصعيد العالمي.

كذلك أتاحت الندوة فرصة مؤاتية أمام الجهات المشاركة لبحث دور المنظمات والاتحادات الوطنية والإقليمية والدولية في تطوير قطاع السياحة وتنشيط التجارة في الخدمات السياحية بين دول الإسكوا، حيث تم استعراض الجهود التي تبذلها منظمة السياحة العالمية من أجل تطوير قطاع السياحة في المنطقة العربية، فضلاً عن الدور الذي تقوم به جامعة الدول العربية في هذا المجال من خلال المجلس الوزاري العربي للسياحة. كما عرضت الندوة آراء الاتحادات والنقابات السياحية اللبنانية حول سبل تطوير السياحة في لبنان وتنشيط السياحة العربية البينية.

وأصدرت الندوة عدة توصيات تصب جميعها تجاه تفعيل التكامل العربي في قطاع السياحة ودعم الجهود التي تقوم بها الأمانة التنفيذية للإسكوا في هذا المجال.

المحتويات

الصفحة

ملخص ..... ج
مقدمة ١

الفصل

أولاً- تنظيم الندوة والمشاركون ١

ألف- مكان وتاريخ انعقاد الندوة ١
باء- المشاركون ١
جيم- الجلسة الافتتاحية ١

ثانياً- موضوعات البحث والمناقشة ٣

ألف- الجلسة الأولى: دور السياحة في التنمية الاقتصادية في دول الإسكوا ٣

باء- الجلسة الثانية: التجارة الدولية في الخدمات السياحية في إطار الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات في منظمة التجارة العالمية ٥

جيم- الجلسة الثالثة: الأطر القانونية والمؤسسية للسياحة في دول الإسكوا ٧

دال- الجلسة الرابعة: دور المنظمات والاتحادات الوطنية والإقليمية والدولية في تطوير قطاع السياحة وتنشيط التجارة في الخدمات السياحية بين دول الإسكوا ... ٨

ثالثا- التوصيات الصادرة عن الندوة ٩

المرفق- قائمة المشاركين ١١

مقدمة

بمبادرة من الأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، وتحت رعاية السيدة مرفت تلاوي، الأمين التنفيذي للإسكوا، عقدت ندوة بناء القدرات حول "فرص وتحديات السياحة في دول الإسكوا" لبحث دور السياحة في التنمية الاقتصادية في دول الإسكوا، واستعراض التجارة الدولية في الخدمات السياحية في إطار الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات بمنظمة التجارة العالمية، بالإضافة إلى بحث الأطر القانونية والمؤسسية للسياحة في دول الإسكوا، ودور المنظمات والاتحادات الوطنية والإقليمية والدولية في تطوير قطاع السياحة وتنشيط التجارة في الخدمات السياحية بين دول المنطقة.

أولاً- تنظيم الندوة والمشاركون

ألف- مكان وتاريخ انعقاد الندوة

عقدت الندوة بمقر الإسكوا في بيت الأمم المتحدة في بيروت يومي ١١ و١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

باء- المشاركون

شارك في الندوة ممثلون من الوزارات والجهات الحكومية المعنية في دول الإسكوا، فضلاً عن ممثلين من منظمات دولية وعربية حكومية وغير حكومية واتحادات مهنية إقليمية ووطنية ذات صلة بقطاع السياحة (مرفق قائمة بالمشاركين).

جيم- الجلسة الافتتاحية

رحبت السيدة ذكاء مخلص الخالدي، مدير إدارة العولمة والتكامل الإقليمي بالإسكوا، بالسيدات والسادة المشاركين في الندوة، موضحة أن هذه الندوة تأتي في إطار الجهود التي تبذلها الإسكوا لزيادة الوعي بدور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدول المنطقة، مشيرةً إلى أن الندوة ستتناول ضمن أعمالها مناقشة الأطر القانونية والمؤسسية ذات الصلة بالسياحة في دول الإسكوا، وكيفية مواءمتها لتعظيم الفرص ومواجهة التحديات فيما يتعلق بالتنمية السياحية المستدامة، والتعرف على سمات وملامح التجارة الدولية للخدمات السياحية، وبحث تنافسية قطاع الخدمات السياحية في دول الإسكوا في إطار الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات في منظمة التجارة العالمية. كما تهدف الندوة إلى استعراض مجالات التعاون العربي المؤسسي في التنمية السياحية، ووسائل تنشيط التجارة البينية في الخدمات السياحية، والتعرف على الرؤيا التنموية لمختلف الجهات ذات الصلة بالخدمات السياحية، سواء الجهات الحكومية أو القطاع الخاص أو المنظمات الدولية والإقليمية. وأعربت عن أملها في أن تسفر المناقشات التي سوف تشهدها الندوة إلى بلورة بعض التوصيات التي تسهم في تطوير قطاع السياحة للمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية وجذب الاستثمارات وتشغيل العمالة.

وألقى السيد عمرو عبد الغفار الممثل الإقليمي للشرق الأوسط في منظمة السياحة العالمية كلمة أكد فيها أن السياحة أصبحت تمثل إحدى أهم المظاهر الاقتصادية والاجتماعية في العالم. ففي عام ٢٠٠٢ قام ٧٠٣ مليون سائح برحلات دولية أنفقوا فيها ٤٧٥ مليار دولار أمريكي دون أن يشمل ذلك تكاليف تذاكر

السفر والسياحة الداخلية. كما تسهم السياحة بأكثر من ٧ في المائة من مجمل الصادرات العالمية، وتشكل ثلث معاملات الخدمات الدولية. وأشار إلى أن قطاع السياحة تعرض لأضرار جسيمة نتيجة انكماش الاقتصاد العالمي وأحداث أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ والهجمات الإرهابية ضد السائحين في بعض أنحاء العالم والحرب ضد العراق ومرض الالتهاب الرئوي غير النمطي في آسيا. إلا أن البيانات منذ أواخر عام ٢٠٠٢ تشير إلى أن حركة الانتعاش تعود إلى القطاع بشكل تدريجي، بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط. ومن جانب أخر، أوضح أنه قد تقرر تحويل منظمة السياحة العالمية لتكون إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة.

وأوضح السيد عبد اللطيف سعد مستشار وزير السياحة اللبناني أن الأزمة الحالية التي تواجه السياحة في العالم العربي تعد من أكبر التحديات التي واجهها هذا القطاع، والتي تأتي نتيجة عدم الاستقرار السياسي والأوضاع المتأزمة في فلسطين والحروب التي شهدتها المنطقة وأخرها الحرب ضد العراق. وأكد على أن هذه التحديات تكسب الندوة أهمية خاصة لمواجهتها والعمل على تطوير قطاع السياحة، معرباً عن أمله في أن تتعرض مناقشات الندوة إلى كافة الجوانب ذات الصلة بالسياحة، بما في ذلك التنسيق والتعاون الإقليمي والاستفادة من الخبرات الوطنية والدولية والطاقات البشرية المتواجدة في المنطقة فضلاً عن دعم الترابط القائم بين قطاع السياحة وقطاعات خدمية أخرى عديدة.

وأكد السيد عثمان عائدي، رئيس الاتحاد العربي للفنادق والسياحة، على الأهمية التي اكتسبها قطاع السياحة في النظام التجاري العالمي منذ انتهاء جولة الأوروجواي وإنشاء منظمة التجارة العالمية والتوصل إلى الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات، والتي تعد إحدى أهم نتائج جولة الأوروجواي. وعلى الرغم من ذلك، ما زالت السياحة في المنطقة العربية تشكل جزءاً ضئيلاً للغاية من إجمالي حركة التجارة الدولية في الخدمات السياحية، الأمر الذي يتطلب ضرورة تكاتف الجهود الوطنية والإقليمية من أجل وضع استراتيجية شاملة مشتركة تهدف إلى تحسين وتنمية أوضاع السياحة في الوطن العربي وتطويرها، مطالباً في ذات الوقت بضرورة العمل على تعظيم السياحة العربية البينية. كما نوه إلى أهمية الدور الذي يقوم به الإعلام السياحي في دفع عجلة السياحة في المنطقة، وبالتالي ضرورة الاهتمام بهذا العنصر الفعال والعمل على إبرازه.

ثم ألقت السيدة مريم العوضي، نائب الأمين التنفيذي للاسكوا، كلمة افتتاحية، بالنيابة عن السيدة مرفت تلاوي الأمين التنفيذي للاسكوا، رحبت فيها بالمشاركين في الندوة موضحة أن هذه الندوة تكتسب أهميتها من الدور المتزايد الذي يقوم به قطاع الخدمات ككل في النشاط الاقتصادي لدول المنطقة، بحيث أصبح محركاً رئيسياً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية. كما أصبحت السياحة اليوم في صدارة القطاعات الخدمية في دول الإسكوا، وذلك لما تتمتع به دول المنطقة من ميزات وإمكانات تاريخية وطبيعية وبشرية مؤهلة وواعدة ينبغي تعظيمها وحسن إدارتها واستثمارها حتى تتمكن هذه الدول من اعتلاء مكانة ملموسة في قائمة الدول المصدرة للخدمات السياحية. كذلك يزداد دور قطاع السياحة في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدول الإسكوا كأداة فعالة لجذب الاستثمارات الأجنبية وتشغيل العمالة وزيادة الدخل القومي. وأكدت على ثقتها في أن المناقشات التي ستشهدها الندوة سوف تسهم في إلقاء الضوء علي حجم التحديات الدولية التي تواجه قطاع السياحة في دول المنطقة، كما ستكون فرصة مؤاتية للتعرف علي سبل مواجهة تلك التحديات والاستفادة من الفرص التي يتيحها النظام الاقتصادي والتجاري العالمي الجديد، والذي تتجه فيه موازين النجاح إلي الأكفأ والأفضل والأكثر تنافسية.

ثانياً- موضوعات البحث والمناقشة

ألف- الجلسة الأولى: دور السياحة في التنمية الاقتصادية في دول الإسكوا

ترأس الجلسة الأولي السيد عثمان عائدي رئيس الاتحاد العربي للفنادق والسياحة. وتركزت الجلسة حول الموضوع أعلاه.

وقام السيد محمد رضوان، رئيس فريق التجارة وقضايا منظمة التجارة العالمية بإدارة العولمة والتكامل الإقليمي في الإسكوا، بإلقاء الضوء علي دور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بدول الإسكوا، مقدراً بأن التجارة في الخدمات السياحية وغيرها من القطاعات الخدمية الأخرى ستمثل أبرز ملامح الحقبة الزمنية القادمة. وأوضح أن الخدمات السياحية تستحوذ على ثلث الصادرات الخدمية في العالم وتعد مصدراً رئيسياً للعمالة والدخل الأجنبي وإحدى محاور جهود مكافحة الفقر. وأشاد بالجهود التي بذلتها المنظمات الدولية لإيجاد نظام جديد وفعال لقياس حركة السياحة الدولية (Tourism Satellite Accounting System). كما تحدث عن السياحة في إطار اتفاقات منظمة التجارة العالمية، وبصفة خاصة الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات، حيث تمثل السياحة أهم مظاهر الأسلوب الثاني لتوريد الخدمات في إطار الاتفاقية وهو "الاستهلاك في الخارج"، متطرقاً إلى التصنيفات المختلفة للخدمات السياحية في إطار الاتفاقية. وأشار إلى أن ٨٥ في المائة من أعضاء منظمة التجارة العالمية قدموا التزامات حول السياحة. وفي استعراضه لحجم السياحة العربية، أكد على ضرورة تحقيق انتعاشة للسياحة في العالم العربي في إطار الاستراتيجيات المختلفة للقضاء على الفقر، خاصة وأن الدول العربية تعد مصدرة للخدمات السياحية حيث من المنتظر أن تصل قيمة صادراتها في نهاية عام ٢٠٠٣ إلى ٣٤ مليار دولار في حين تبلغ وارداتها من الخدمات السياحية نحو ١٨ مليار دولار.

وتحدث السيد عمرو عبد الغفار الممثل الإقليمي للشرق الأوسط في منظمة السياحة العالمية عن رؤيته للأوضاع الحالية لصناعة السياحة والسفر، موضحاً تأثر السياحة بشكل كبير من جراء الصدمات المتتالية التي تعرضت لها خلال الأعوام القليلة الماضية، خاصة منذ أحداث ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ وتداعياتها، موضحاً على سبيل المثال أن التأثير الذي خلفه مخاطر نشوب حرب ضد العراق على حركة السياحة العالمية قد فاق بكثير التأثير الذي خلفته الحرب ذاتها، حيث أن أكثر العوامل المؤثرة سلباً على السياحة هو عدم اليقين. كما أشار إلى أن التطورات الأخيرة على المستوى الدولي أسهمت في منح أهمية كبيرة للبعد الإقليمي للسياحة، وجسدت لصانعي القرار في المنطقة العربية أهمية العمل على تنشيط السياحة العربية البينية. وأعرب عن أمله في أن تستعيد حركة السياحة الدولية عافيتها من جديد خلال الأجل المتوسط، خاصة في ظل عدد من المؤشرات الإيجابية ذات الصلة، بما في ذلك تحسن نوعية المنتج السياحي وتطور البنية الأساسية للسياحة في كثير من دول العالم، بالإضافة إلى التقدم التكنولوجي والانخفاض المستمر في تكاليف النقل. من جانب أخر، أشار إلي أن منظمة السياحة العالمية تضع في قائمة أولوياتها تقديم الدعم الفني للدول الأعضاء، بما في ذلك الدول العربية، وذلك في مجال تشجيع الحكومات علي تطبيق سياسات التنمية السياحية المستدامة، لما لها من أثار إيجابية عديدة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئة.

وقدمت السيدة جمانة كبريت غنوم، رئيس مصلحة الأبحاث والدراسات والتوثيق بوزارة السياحة اللبنانية، رؤية وطنية لفرص تطوير السياحة في الدول العربية فأوضحت أن السياحة اليوم أصبحت صناعة

أساسية في التنمية الاقتصادية، وتمتلك البلدان العربية كافة أنواع الجذب السياحي وتتمتع بكافة المقومات التي تجعل منها بلدانا سياحية متميزة، بحيث تؤدي السياحة دوراً أساسياً في بناء الاقتصاد الوطني ورفع معدلات النمو وإيجاد فرص العمل وزيادة الاستثمار. ولذلك فمن الأهمية تحقيق الاستفادة المثلى من هذه المقومات فيما يتعلق بالسياحة الثقافية والبيئية والدينية والصحية والصحراوية والرياضات الثلجية وغيرها. وأشارت إلى أن الدول العربية اعتمدت خطوات فعالة لتطوير العمل السياحي من خلال وضع خطط متكاملة ترتكز على الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وفي استعراضها للخطوات التي قام بها لبنان في هذا المجال، أوضحت أنه تم اعتماد سياسة سياحية متطورة تقوم على تحديث البنية التحتية وتشجيع الاستثمار والشروع في الخصخصة وتطوير الإدارة السياحية وتنمية وتأهيل العنصر البشري وتحديث التشريعات وإعداد مواد للترويج السياحي وتطوير موقع لبنان السياحي على شبكة الإنترنت واعتماد مفاهيم الاستدامة. كما طالبت بضرورة دعم مشروعات التكامل العربي في المجالات السياحية وإنشاء قاعدة معلومات سياحية عربية لخدمة المستثمرين والمتعاملين مع القطاع السياحي العربية، بما يؤدي في النهاية إلى بناء منظومة سياحية عربية متطورة ومتكاملة ومستدامة.

وتحدث السيد ربيع مطر، مستشار وزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية عن كيفية جعل دول الإسكوا قبلة رئيسية للسياحة، مستهلاً باستعراض عدد من البيانات والإحصاءات الأخيرة التي تشير إلى بدء استعادة المنطقة العربية لعافيتها في مجال السياحة بعد التدهور الذي شهده هذا القطاع خلال العامين الماضيين، فضلاً عن النمو الذي شهده الاستثمار في قطاع السياحة واتخاذ الكثير من الدول العربية خطوات فعالة تجاه تحديث وتنمية هذا القطاع. وطالب بأهمية اعتبار قطاع السياحة أحد القطاعات الأساسية التي ترتكز عليها سياسات الدول العربية لتقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل القومي. وأشار إلى أن الدول العربية تملك من المقومات التاريخية والطبيعية والثقافية والدينية ما يؤهلها لاعتلاء مكانة مرموقة ضمن القبلات السياحية الرئيسية في العالم، موضحاً كذلك أن دول المنطقة تتمتع بميزات تنافسية عديدة في هذا المجال مقارنة بالدول الأخرى، بما في ذلك الانخفاض النسبي في تكاليف السفر والإقامة. وطالب الدول العربية بضرورة العمل على زيادة مستوى تنافسيتها السياحية من خلال تحديث البنية الأساسية وإنشاء شبكات حديثة وفعالة من النقل الجوي والبحري والبري وتسهيل الإجراءات الإدارية ذات الصلة بالتنقل بين الدول العربية، مؤكداً على ضرورة أن تتم كافة هذه الخطوات التنموية على الصعيد الإقليمي وفي إطار تعاون مشترك وفعال بين الدول العربية، حيث أن ذلك يعد أحد المفاتيح الرئيسية لجعل دول المنطقة قبلة رئيسية للسياحة على مستوى العالم.

واستعرض السيد عثمان عائدي رئيس الاتحاد العربي للفنادق والسياحة اتجاهات السياحة العربية، مؤكداً علي أن السياحة تمثل الصناعة الأولي في العالم وتعد من أبرز العوامل التي تستخدمها الدول من أجل مكافحة البطالة أو خفض مستوياتها، حيث أنها تؤمن نحو ١١ في المائة من إجمالي العمالة في العالم، كما أن تأثيرها يمتد ليشمل صناعات وخدمات أخرى عديدة مثل النقل الجوي والبري والبحري وصناعة الطائرات والسيارات وغيرها. وطالب بضرورة النظر بواقعية إلى أوضاع الدول العربية في المنظومة الحالية للسياحة العالمية، حيث تشير البيانات والإحصاءات إلى النصيب المتواضع للدول العربية من السياحة العالمية، وأن المنطقة ما زالت متخلفة عن الدول الرئيسية في مجال خدمات السياحة في العالم. ورغم تعدد البيانات التي تشير إلى زيادة السياحة العربية البينية، إلا أنها ما تزال أقل بكثير مقارنة بمناطق أخرى في العالم. وركز على أهمية السياحة العربية البينية، خاصة وأن المنطقة تتحدث لغة واحدة وتتمتع بذات العادات والتقاليد، موضحاً من خلال نتائج الدراسات الاقتصادية التي أجريت مؤخراً في هذا الصدد أن السياحة البينية تعد مجزية اقتصادياً سواء لموردي الخدمات السياحية أو للسائح العربي، ولذلك فمن الأهمية قيام الدول العربية بالتعاون والتنسيق فيما بينها من أجل تسهيل إجراءات التنقل والسياحة بين دول المنطقة. وأكد مجدداً على

أهمية دور الإعلام السياحي في تعريف السائح العربي والأجنبي بالإمكانات السياحية الهائلة والمتنوعة التي تمتلكها الدول العربية.

وتناولت المناقشات التي أعقبت مداخلات المتحدثين سبل تنمية السياحة العربية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، ودور القطاع الخاص والمستثمر العربي في دعم السياحة العربية البينية، وضرورة وجود تشريعات واضحة للاستثمارات السياحية والفندقية، وكيفية تسهيل الإجراءات وإزالة العراقيل أمام تنقل السائح العربي بين دول المنطقة، وأهمية التسويق السياحي في زيادة السياحة العربية.

باء- الجلسة الثانية: التجارة الدولية في الخدمات السياحية في إطار الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات في منظمة التجارة العالمية

ترأس الجلسة الثانية التي تناولت الموضوع أعلاه السيدة نادية طاش مديرة العلاقات الدولية في وزارة السياحة الأردنية.

وتحدث السيد ديل هونيك المستشار في إدارة التجارة في الخدمات في منظمة التجارة العالمية عن قطاع الخدمات السياحية في إطار الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات، مستهلاً بإلقاء الضوء على الوظائف والأهداف الرئيسية لمنظمة التجارة العالمية، بما في ذلك توليها إدارة الاتفاقيات التجارية متعددة الأطراف وتسوية المنازعات وتوفير محفل للمفاوضات التجارية ومراجعة السياسات التجارية للدول الأعضاء وتقديم الدعم الفني للدول النامية. ثم تحدث عن المبادئ والعناصر الأساسية للاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات، خاصة فيما يتعلق بحق الدولة الأولي بالرعاية والشفافية وجداول الالتزامات المحددة الملحقة بالاتفاقية والأساليب الأربعة لتوريد الخدمات الواردة بالاتفاقية. وأكد على أن السياحة تعد أكبر الصناعات في العالم وتعتمد بشكل مكثف على العمالة والبنية الأساسية وتتداخل مع قطاعات خدمية أخرى متعددة، مشيراً إلى أن التطورات التكنولوجية والاعتبارات البيئية والتأثيرات الثقافية والاجتماعية أصبحت تشكل تحديات جديدة للسياحة. وأوضح أن قطاع السياحة يعد الأكثر بين القطاعات الخدمية التي اتخذت فيها الدول الأعضاء بالمنظمة التزامات محددة، مستعرضاً التصنيفات الأساسية للخدمات السياحية في إطار الاتفاقية، وهي قطاع الفنادق والمطاعم وقطاع وكالات السفر وقطاع المرشدين السياحيين. كما استعرض أهم المقترحات التفاوضية للدول الأعضاء في المنظمة حول قطاع السياحة في إطار الجولة الحالية من المفاوضات متعددة الأطراف، مشيراً إلى مطالبة أغلب هذه المقترحات بضرورة الحد من الممارسات غير التنافسية وإعادة تصنيف الخدمات السياحية في إطار الاتفاقية.

واستعرض السيد راجي الإتربي، مسؤول شؤون اقتصادية في فريق التجارة وقضايا منظمة التجارة العالمية في الإسكوا، التزامات الدول العربية حول خدمات السياحة في إطار الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات، موضحاً أن هناك التزامات عامة تنطبق علي كافة القطاعات الخدمية للدول الأعضاء تتعلق بحق الدولة الأولي بالرعاية والشفافية والقواعد الوطنية وغيرها. كما توجد التزامات إضافية تنطبق علي القطاعات الخدمية التي أدرجتها الدول الأعضاء فيما يسمى "جداول الالتزامات المحددة" الملحقة بالاتفاقية. وتتعلق هذه الالتزامات بمنح الخدمات الأجنبية وموردها نفاذاً إلى الأسواق الوطنية، ومعاملة تلك الخدمات وموردها معاملة لا تقل عن تلك الممنوحة لمثيلاتها الوطنية وهو ما يسمى بمبدأ "المعاملة الوطنية". وأشار إلى أن عشر دول من بين الدول العربية الإحدى عشر الأعضاء في المنظمة أدرجت خدمات السياحة في جداول التزاماتها المحددة، واتسمت هذه الالتزامات بمستوى مرتفع نسبياً من التحرير خاصة فيما يتعلق بقطاع الفنادق والمطاعم وقطاع وكالات السفر. وتوقع زيادة الالتزامات العربية مستقبلاً في ضوء الجولة

الحالية من المفاوضات التجارية متعددة الأطراف ووجود خمس دول عربية في طور الانضمام للمنظمة. كما طالب بأهمية إجراء دراسات على المستوى الوطني والإقليمي لتحديد مدى استفادة الدول العربية من تحرير التجارة في الخدمات السياحية، مع أهمية منح دور للقطاع الخاص في صياغة المواقف إزاء المفاوضات الدولية ذات الصلة بخدمات السياحة، والاهتمام بالتكامل الإقليمي في مجال السياحة وهو ما تسمح به بنود الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات.

وقدم كل من السيد ديفيد دياز، رئيس قسم التجارة في الخدمات في الأنكتاد، والسيد لوسيان سيرنات، المسؤول بقسم سياسات المنافسة في الأنكتاد، عرضاً مشتركاً حول الرؤيا التنموية وفرص الأعمال فيما يتعلق بالتجارة في خدمات السياحة. فأوضحا أن التداعيات الدولية الأخيرة ألقت بظلالها على خدمات السياحة في المنطقة العربية مما أثر سلباً على مستوى تنافسيتها وجذبها للسائحين. وأشارا إلى بعض الخطوات الواجب اتخاذها لتحسين أوضاع السياحة، مثل تحديث القواعد الوطنية ذات الصلة لزيادة قدرتها على التعامل مع الأزمات، واتخاذ خطوات فعالة تجاه التكامل الإقليمي، وأهمية استثمار المفاوضات التجارية متعددة الأطراف الجارية حالياً من أجل زيادة صادرات الدول العربية من الخدمات السياحية. وفي استعراض للممارسات غير التنافسية على الصعيد الدولي في مجال السياحة، أشارا إلى أن أغلب تلك الممارسات تتم في الدول المتقدمة وتؤدي إلى تداعيات سلبية خطيرة على صناعة السياحة في الدول النامية مثل ارتفاع تكلفة السفر والإقامة وتركز المعاملات الدولية حول عدد محدود من الأسواق السياحية العالمية فضلا عن امتداد التأثيرات السلبية إلى قطاعات خدمية أخرى ذات صلة بالسياحة. كما أكدا على الأهمية المتزايدة التي تلعبها التجارة الإلكترونية في مجال خدمات السياحة، وعلى ضرورة استفادة الدول العربية منها كوسيلة فعالة لرفع مستوى تنافسيتها وجذب السياحة العالمية، وأن التجارة الإلكترونية يمكن أن تكون إحدى المحاور الأساسية للتعاون العربي الإقليمي في مجال السياحة.

وتحدث السيد هنريك هاندزه، مدير إدارة الجودة في التنمية السياحية في منظمة السياحة العالمية، عن رؤية المنظمة لتحرير التجارة في خدمات السياحة في إطار الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات، حيث أوضح أنه من الأهمية أن يتوافر لمتخذي القرار في قطاع السياحة والمفاوضين التجاريين المعلومات والأدوات اللازمة التي تمكنهم من تقويم درجة التحرير في السياحة وتبني المواقف المناسبة في إطار تنفيذ الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات، مؤكدا في ذات الوقت على أهمية استثمار الجولة الحالية من المفاوضات التجارية متعددة الأطراف الجارية في إطار أجندة الدوحة للتنمية لدفع عجلة التنمية السياحية. وأشار إلى أن التعرف على درجة التحرير يعتمد على حصر المعوقات التي تفرضها الدولة أمام موردي خدمات السياحة في الدول الأخرى، وهي المعوقات التي تتركز أساسا في القواعد الوطنية التي تطبقها الدولة فضلا عن القيود ذات الصلة بخدمات السياحة المدرجة في جداول الالتزامات المحددة للدول الأعضاء الملحقة بالاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات. ثم استعرض مظاهر خدمات السياحة في إطار الأساليب الأربعة لتوريد الخدمات الواردة بالاتفاقية، مشددا على محورية أسلوب "الاستهلاك في الخارج" في توريد خدمات السياحة، كما يعد أسلوب "التوريد عبر الحدود" مكملا له. كذلك أوضح أهمية أسلوب "التواجد التجاري" لأغراض جذب الاستثمار في قطاع السياحة، وإمكانية توظيف أسلوب "تواجد الأشخاص الطبيعيين" للاستفادة من الطاقات البشرية المتخصصة في الدول النامية.

وتناولت المناقشات التي أعقبت مداخلات المتحدثين إمكانات التكامل الإقليمي في إطار الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات، ومدى استفادة الدول النامية من الاتفاقية فيما يتعلق بانتقال العمالة إلى الدول المتقدمة،

وكيفية تحديث التصنيفات الخاصة بخدمات السياحة في إطار منظمة التجارة العالمية، وطبيعة أنشطة الدعم الفني في مجال خدمات السياحة المقدمة من جانب سكرتارية منظمة التجارة العالمية إلى الدول النامية.

جيم- الجلسة الثالثة: الأطر القانونية والمؤسسية للسياحة في دول الإسكوا

ترأس الجلسة الثالثة التي تناولت الموضوع أعلاه السيدة صالحة أبو سبعة، رئيس قسم السياحة في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

وقدمت الأستاذة نسرين القاريوتي، المستشار القانوني لوزير السياحة والآثار الأردني، عرضاً حول تجربة الأردن في وضع إطار تشريعي للتنمية السياحية المستدامة، حيث استعرضت الإمكانات المتنوعة للأردن في قطاع السياحة والمساهمة الفعالة لهذا القطاع في الدخل القومي الأردني. وأشارت إلى قيام الأردن بوضع التنمية السياحية المستدامة في قائمة استراتيجياته التنموية خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠١٠، بهدف تعظيم مساهمة السياحة في جذب الاستثمار الخارجي وزيادة العمالة، وبحيث تنطلق هذه الاستراتيجية من واقع المشاركة الفعالة بين القطاعين العام والخاص واستخدام السياحة كوسيلة ملموسة لمكافحة الفقر وبناء القدرات والتنمية الريفية وتعظيم دور المرأة. وبناء على ذلك، تم وضع التشريعات اللازمة لضمان تحقيق الأهداف سابقة الذكر في إطار من التنمية المستدامة وحسن إدارة الموارد الطبيعية وحماية التراث الثقافي. وتقوم هذه التشريعات على تشجيع المجتمعات المحلية على تبني وسائل التنمية السياحية المستدامة، وجذب الاستثمار المباشر، والتنسيق فيما بين القطاعات المعنية بمختلف الجهات الحكومية، والتعاون مع المنظمات والهيئات الدولية ذات الصلة. وأوضحت أنه يوجد مجلس وطني للسياحة بالأردن يضم ممثلين عن القطاعين العام والخاص، ويهدف إلى تقديم المشورة في مجال السياسات السياحية والإدارة التنموية للسياحة والتراخيص واستراتيجيات التسويق وغيرها من المسائل ذات الصلة بالسياحة. كما يوجد في الأردن مراكز تدريبية وتعليمية في المجالات السياحية بإشراف وزارة السياحة. وفي النهاية، قامت باستعراض أبرز المشروعات السياحية بالأردن في إطار التعاون مع الدول المانحة والمؤسسات والمنظمات الإقليمية والدولية.

ثم تحدث السيد أنطوان عيسي الخوري، رئيس دائرة الفنادق ومؤسسات الإقامة بوزارة السياحة اللبنانية، عن الإطار القانوني والمؤسسي لقطاع السياحة في لبنان. فأوضح أن لبنان كان في مقدمة الدول التي وضعت تشريعاً للسياحة حيث يرجع إلى عهد العثمانيين، ثم صدر قانونين آخرين عامي ١٨٦٧ و١٨٨١. ولم يطرأ على هذه القوانين سوى قليل من التعديلات مثل التي أجريت في الأعوام ١٩٢٤ و١٩٣٣ و١٩٥٩. وأشار إلى أنه تم إنشاء وزارة السياحة اللبنانية بموجب قانون صدر عام ١٩٦٦. كما صدر مرسوم في عام ١٩٧٠ يتعلق بتحديد الشروط العامة لإنشاء المؤسسات السياحية والاستثمارات ذات الصلة. ويعد هذا المرسوم متكاملاً إذ يحتوي على ثمانية ملحقات تتعلق بتعريف وتصريف المؤسسات السياحية. كما يوجد مرسوم ثاني بالغ الأهمية يتعلق بتنظيم الوكالات السياحية على أنواعها والصادر عام ١٩٧٢. وأشار إلى أن الأحداث الأليمة التي شهدتها لبنان منذ ١٩٧٥ وحتى ١٩٩٠ أدت إلى شلل القطاع السياحي بشكل كبير وألحقت أضراراً جسيمة بالمؤسسات السياحية في شتى المناطق. ولذلك وبعد انتهاء تلك الأحداث واجهت وزارة السياحة عدة تحديات أهمها إعادة المركز السياحي المرموق للبنان, وذلك من خلال تطوير التشريعات السياحية التي تتلاءم مع احدث النصوص العالمية، فتم إصدار مرسوم في عام ٢٠٠٠، وضع بمشاركة القطاع الخاص والخبراء السياحيين، ويتعلق بشروط عامة جديدة ومعايير متطورة لإنشاء واستثمار المؤسسات السياحية. كما أعدت وزارة السياحة مشروع مرسوم يتعلق بإعادة توطين مهنة الأدلاء السياحيين، والذي يأخذ حالياً مجراه القانوني.

وتناولت المناقشات التي أعقبت مداخلات المتحدثين تجارب بعض الدول العربية الأخرى في مجال التشريعات السياحية، وأهمية تبادل الخبرات والتجارب بين الدول العربية في هذا المجال، وكيفية مواكبة التشريعات السياحية في الدول العربية للتطورات المتلاحقة في مجال السياحة على الصعيد العالمي ومواءمتها مع الالتزامات ذات الصلة بالسياحة المترتبة على عضوية منظمة التجارة العالمية، وأهمية مشاركة القطاع الخاص في سن القوانين والتشريعات السياحية.

دال- الجلسة الرابعة: دور المنظمات والاتحادات الوطنية والإقليمية والدولية في تطوير قطاع السياحة وتنشيط التجارة في الخدمات السياحية بين دول الإسكوا

ترأس الجلسة الرابعة التي تناولت الموضوع أعلاه السيدة ذكاء مخلص الخالدي مدير إدارة العولمة والتكامل الإقليمي في الإسكوا.

وتحدث السيد هنريك هاندزه مدير إدارة الجودة في التنمية السياحية في منظمة السياحة العالمية عن أنشطة المنظمة ودورها في تنمية التجارة في السياحة. فأوضح أن أبرز أهداف منظمة السياحة العالمية يتمثل في دفع التجارة الدولية في الخدمات السياحية، حتى يتسنى وجود عرض مناسب من الخدمات السياحية يوازي الطلب العالمي عليها. ولذلك فإن الأنشطة التي تقوم بها المنظمة تصب في تشجيع الدول الأعضاء على تحرير التجارة في الخدمات السياحية، من خلال أنشطة تدريبية وبحثية تهدف إلى مساعدة المسؤولين الحكوميين على اتخاذ القرارات الداعمة لقطاع السياحة. كما تولي المنظمة اهتماماً كبيراً بالإحصاءات الاقتصادية في قطاع السياحة حتى تتوفر صورة دقيقة لدى المنظمة والدول الأعضاء حول تطور التجارة الدولية في الخدمات السياحية. وتتعاون المنظمة مع صندوق النقد والبنك الدوليين وغيرهما من المؤسسات متعددة الأطراف من خلال أنشطة مشتركة ذات طابع تنموي واجتماعي ترمي إلى زيادة التوعية بالتنمية السياحية المستدامة كوسيلة فعالة لمكافحة الفقر. كذلك تقوم المنظمة بالتنسيق مع منظمة التجارة العالمية بشأن المفاوضات الجارية حول التجارة في الخدمات في إطار أجندة الدوحة للتنمية والمقترح الخاص بإضافة ملحق بالاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات حول الخدمات السياحية فضلاً عن مساعدة الدول على تنفيذ التزاماتها المتعلقة بالسياحة في إطار الاتفاقية. كما أشار إلى التعاون المتزايد بين المنظمة والإسكوا في العديد من الأنشطة ذات الصلة بالسياحة.

وقدمت السيدة صالحة أبو سبعة رئيس قسم السياحة في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية عرضاً حول التعاون العربي في مجال السياحة، مشيرةً إلى أن الجهود العربية في هذا الشأن تعود إلى السبعينات حيث تولت إدارة مختصة بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية شؤون التنسيق والتعاون السياحي العربي، وتلاها عام ١٩٨١ إنشاء منظمة عربية للتنسيق بين الدول العربية في مجال السياحة. وعلى الرغم من ذلك فإن الأهمية النسبية لقطاع السياحة في الدول العربية لم تكن بقدر يسمح بدفع جهود التعاون العربي في هذا القطاع، فلم يكن بين هذه الدول من يتمتع بإمكانات سياحية ملموسة وبنية أساسية مناسبة في ذلك الوقت سوى عدد محدود. وقد أدت القفزات الهائلة لمعدلات نمو السياحة الدولية وإسهامها المتزايد في الاقتصاد العالمي إلى إدراج الدول العربية لهذا القطاع كرافد من الروافد الأساسية للدخل القومي، خاصةً مع انحسار عوائد النفط واتجاه كثير من الدول العربية إلى تنويع مصادر دخلها. وأسفرت هذه الجهود عن وصول نصيب السياحة من الناتج المحلي الإجمالي إلى نسب تتراوح ما بين ١١ إلى ١٤ في المائة في بعض الدول العربية مثل مصر وتونس والمغرب والأردن، فضلاً عن الآثار الاقتصادية الهامة لهذا التوسع على مستويات المعيشة وفرص العمالة والاستثمار. كذلك تم إنشاء المجلس الوزاري العربي للسياحة عام ١٩٩٧ في إطار

جامعة الدول العربية، وتركزت أهدافه في تنمية السياحة في الدول العربية والسياحة البينية وتعظيم مساهمة هذا القطاع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية والثقافية والبيئية.

وقدم رؤساء وممثلو نقابات سياحية لبنانية رؤيتهم حول تطوير قطاع السياحة. فأوضح السيد بولس عريس، رئيس نقابة أصحاب المطاعم والمقاهي، أن السياحة تلعب دوراً محورياً في الاقتصاد اللبناني، مطالباً بضرورة اعتماد قوانين وتشريعات عصرية وسياسات ضريبية مرنة وقروض مصرفية طويلة الأمد ومناهج علمية وتدريبية متخصصة وبرامج تسويق متقدمة، مع أهمية حماية الاستثمارات السياحية ورعاية العاملين في قطاع السياحة. ثم تحدث السيد هيثم فواز رئيس نقابة الأدلاء السياحيين عن الدور الهام الذي يلعبه الدليل السياحي في الترويج للمنتجات السياحية، ولذلك من الأهمية إيلاء الاهتمام اللازم بالعنصر البشري من خلال الرعاية والتدريب والتطوير حتى يمكن للأدلاء السياحيين المنافسة في ظل التطورات العالمية المتلاحقة، فضلاً عن وجوب حمايتهم من المنافسة غير الشرعية سواء الداخلية أو الواردة من الخارج. ومن جانبه أشار السيد جورج صفير ممثل نقابة أصحاب الفنادق إلى المقترحات التي قدمتها النقابة لتطوير قطاع السياحة في لبنان، ومنها توسيع رقعة الاستقطاب السياحي وتمديد موسم الاصطياف والمحافظة على التراث والمؤسسات السياحية العريقة وتشجيع الاستثمارات السياحية والاهتمام بالبعد التسويقي وإعادة تأهيل المواقع السياحية وتبسيط المعاملات الإدارية ذات الصلة. ثم تحدث السيد جورج يونس عضو نقابة المجمعات البحرية للسياحة عن ضرورة وضع آليات مناسبة لتطوير السياحة مشدداً على أهمية التثقيف السياحي وإجراء مسح شامل للمعالم السياحية والاهتمام بالسياحة المستدامة لأغراض المحافظة على البيئة، مؤكداً على حرص النقابات والاتحادات السياحية اللبنانية على وضع خبراتها في خدمة الدولة من أجل التطوير الشامل لقطاع السياحة في لبنان. كما دعا إلى التعاون فيما بين النقابات والمنظمات العربية من أجل تطوير السياحة العربية.

وتناولت المناقشات التي أعقبت مداخلات المتحدثين طبيعة ومجالات التعاون بين منظمة السياحة العالمية والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى ذات الصلة، وكيفية استفادة الاتحادات والنقابات الوطنية المعنية بالسياحة في الدول العربية من أنشطة الدعم الفني التي تقوم بها المنظمات الدولية والإقليمية، وآليات التنسيق والتعاون فيما بين النقابات الوطنية والجهات الحكومية في دول الإسكوا.

ثالثاً- التوصيات الصادرة عن الندوة

خلصت مناقشات الندوة إلى التوصيات التالية:

١- أن تهتم اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة والعولمة الاقتصادية في دول منطقة الإسكوا بموضوع السياحة بشكل خاص في اجتماعاتها التي تنعقد كل سنتين، وأن تضم وفود الدول لهذه الاجتماعات خبراء في مجال السياحة.

٢- أن تدرس الإسكوا إمكانية الاقتراح على الدول الأعضاء تأسيس لجان وطنية للسياحة تضم كافة الأطراف المعنية بالنشاط السياحي من القطاعين الخاص والعام من أجل دراسة المشاكل الفنية والقانونية والمؤسسية والإجرائية التي تعترض تطوير السياحة في بلدان منطقة الإسكوا. وأن تقوم الأمانة التنفيذية للإسكوا بدور فعال في توفير الدعم الفني اللازم لهذه اللجان من خلال التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات العلاقة.

٣- ضرورة الاهتمام بالتدريب في مجالات السياحة – بما في ذلك تدريب الأدلاء السياحيين – بالتعاون بين الإسكوا والمنظمات ذات العلاقة مثل منظمة التجارة العالمية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الانكتاد)، ومنظمة السياحة العالمية، والاتحاد العربي للفنادق والسياحة.

المرفق

قائمة المشاركين

ألف- الدول الأعضاء

المملكة الأردنية الهاشمية

السيدة نادية عبد القادر طاش
مديرة العلاقات الدولية
وزارة السياحة والآثار
عمان، المملكة الأردنية الهاشمية
فاكس: ٤٦٠٣٣٦٠ ٠٠٩٦٢٦
هاتف: ٤٦٤٨٤٦٥ ٠٠٩٦٢٦
البريد الإلكتروني: nadia@motea.gov.jo

السيدة نسرين القريوتي
المستشار القانوني
وزارة السياحة والآثار
عمان، المملكة الأردنية الهاشمية
فاكس: ٤٦٠٣٣٦٠
هاتف: ٤٦٤٨٤٦٥
البريد الإلكتروني: nisreen@mota.gov.jo

الإمارات العربية المتحدة

السيد خالد إبراهيم سهيل
المستشار بسفارة دولة الإمارات العربية المتحدة
بيروت، الجمهورية اللبنانية
فاكس: ٨٥٧٠٠٠-٠١
هاتف: ٨٥٧٠٠٩-٠١

مملكة البحرين

السيد محمد علي النواخذة
رئيس التراخيص السياحية
وزارة الإعلام
المنامة، مملكة البحرين
فاكس: ٢٠١٢٢٨
هاتف: ٢١٠٩٦٩

المملكة العربية السعودية

السيد محمد بن إبراهيم السحيباني
مستشار الهيئة العليا للسياحة
الرياض، المملكة العربية السعودية
فاكس: ٩٦٦١٤٨٠١٢٧٠
هاتف: ٤٨٠٨٨٥٥/٠٥٥٢٥٨٦٦٩
البريد الإلكتروني: mohisuh@yahoo.com

فلسطين

السيد إبراهيم موسى جاد الله
مدير عام وزارة السياحة والآثار
فلسطين
فاكس: ٠٠٩٧٠٢٢٨١٠٢٢٣
هاتف: ٠٠٩٧٠٥٩٢٠٨٥٢٦
البريد الإلكتروني: tpsd2003@hotmail.com

السيد وليم بديع سلسع
مدير عام شركة الفصول الأربعة للسياحة والسفر
فلسطين
فاكس: ٠٠٩٧٠٢٢٧٧٤٤٠٢
هاتف: ٠٠٩٧٠٢٢٧٧٤٤٠١
البريد الإلكتروني: fseusous@p-ol.com

سلطنة عمان

السيد محمد علي بن سعيد
مدير عام السياحة
وزارة التجارة والصناعة
مسقط، سلطنة عمان
فاكس: ٠٠٩٦٨ ٧٧١٤٤٣٦
هاتف: ٠٠٩٦٨ ٧٧١٤٧٣٠
البريد الإلكتروني: dgt@mocioman.gov.om

السيدة هبة عبد العزيز
خبيرة الدراسات والبحوث السياحية
المديرية العامة للسياحة، وزارة التجارة والصناعة
مسقط، سلطنة عمان
فاكس: ٠٠٩٦٨ ٧٧١٤٢١٣
هاتف: ٠٠٩٦٨ ٩٤٢٦٨٤٢
البريد الإلكتروني: heba.aziz@omantourism.gov.om

دولة قطر

السيد راشد محمد البنعلي
مدير العلاقات الدولية
الهيئة العامة للسياحة
الدوحة، دولة قطر
فاكس: ٠٠٩٧٤٤١١٥٥٠
هاتف: ٤٤١١٥٥٥
البريد الإلكتروني: rashid@qatartourism.gov.qa

الشيخ ناصر بن جاسم آل ثاني
مدير إدارة الموارد البشرية
شركة قطر الوطنية للفنادق
الدوحة، دولة قطر
فاكس: ٤٨٣٠٩٧٧
هاتف: ٤٨٥٧٧٧٧
البريد الإلكتروني: hr.gs@qnhc.com

السيد جان بول دي بور
مدير عام التخطيط والتطوير
الهيئة العامة للسياحة
الدوحة، دولة قطر
فاكس: ٠٠٩٧٤ ٤٤٢٤٣٧٦
هاتف: ٠٠٩٧٤ ٤٤٢٤٣٧٥
البريد الإلكتروني: janpoul@qatartourism.gov.qa

السيد هلال علي المهندي
المدير الإقليمي للخطوط الجوية القطرية
الدوحة، دولة قطر
فاكس: ٥٦٧٩٣٥٨
هاتف: ٥٦٦٠٧٤٠
البريد الإلكتروني: rmlevant@go.com.jo

السيد منصور حميد أحمد النعيمي
باحث بوزارة الاقتصاد
الدوحة، دولة قطر
فاكس: ٤٩٣١٣٠٩
هاتف: ٥٨٤٢٤٥٤

الجمهورية اللبنانية

وزارة السياحة

السيد عبد اللطيف سعد
مستشار وزير السياحة
بيروت، الجمهورية اللبنانية
فاكس: ٠١-٧٣٨٥٩٠
هاتف: ٠١-٣٤٩٦٤٩

السيدة ندى السردوك
مدير عام الشؤون السياحية
بيروت، الجمهورية اللبنانية
فاكس: ٠١-٣٤٠٩٤٥
هاتف: ٠١-٣٤٠٩٤٠

السيدة جمانة كبريت غنوم
رئيس مصلحة الأبحاث والدراسات والتوثيق
بيروت، الجمهورية اللبنانية
فاكس: ٠١-٧٤٦٢٥٥
هاتف: ٠١-٣٥٤٩٩٩
البريد الإلكتروني: j-kabritmot@sodetel.net.lb

السيدة الهام حب الله
رئيسة مصلحة التجهيز السياحي
بيروت، الجمهورية اللبنانية
فاكس: ٠١-٧٤٦٢٥٦

السيدة غادة فاخوري
رئيس مصلحة الديوان
بيروت، الجمهورية اللبنانية
فاكس: ٠١-٣٤٤٩٤٠

السيد أمين ذبيان
رئيس مصلحة الضابطة السياحية
بيروت، الجمهورية اللبنانية
فاكس: ٠١-٣٤٣٢٧٣
هاتف: ٠١-٣٤٣٢٠٩

السيد أنطوان عيسى الخوري
رئيس دائرة الفنادق ومؤسسات الإقامة
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٠١-٣٩٤٠٩٠

السيدة وفاء عواد
رئيس دائرة المحاسبة
بيروت، الجمهورية اللبنانية
فاكس: ٠١-٧٤٥٤٨٤

السيدة منى أبو زين
رئيس دائرة العلاقات العامة
بيروت، الجمهورية اللبنانية
فاكس: ٠١-٣٤٠٩٤٥
هاتف: ٠١-٧٥٢٠٧٣

الجمهورية اللبنانية (تابع)

السيدة خديجة المقدم
رئيس الجهاز الفني
بيروت، الجمهورية اللبنانية

السيد جوزف حيمري
مستشار
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٠٣-٦٤٩١٢٠
البريد الإلكتروني: cabigh@dm.met.lb

السيدة شذا عدرة
دائرة العلاقات الدولية
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٠١-٣١٥٤٧٧

السيدة حنان القلعاني
مفتش محرر
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٠٣-٣٠٥٨٧٥

السيدة بولا صليبا
مفتش محرر
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٠٣-٨٢٧٢٨٦

السيدة إيليان حداد
مفتش محرر
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٠٣-٨٤٤٨٣٨

السيدة رانيا عزيز خوري
مفتش محرر
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٠٣-٣٤٠٩٤٠

السيدة نضال الجميل
مفتش محرر
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٠١-٣٤٠٩٤٠
البريد الإلكتروني: nidalgema@hotmail.com

السيدة نادين زرقط
مفتش سياحي
بيروت الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٠٣-٧٨١١٤٢
البريد الإلكتروني: tbluebabyblue@yahoo.com

السيدة دارين فاضل
مفتش سياحي
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٠٣-٥٤٠٧٩٥
البريد الإلكتروني: darinefadel@hotmael.com

السيدة مايا قطيش
مفتش محرر
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٠٣-٩٦١٣٨٨
البريد الإلكتروني: mkoteiche@hotmail.com

السيدة دوللي يوسف باسيل
مفتش سياحي
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٠٣-٢٣٦٤٢٤

السيدة دانيال عساف
مفتش محرر
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٠١-٨٨٧٣٧٣

السيدة مها نصر الله
مفتش محرر
بيروت الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٠٣-٤٣٩٤٦٤

وزارة الاقتصاد والتجارة

السيد ربيع مطر
مستشار الوزارة
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٠١-٣٤٠٥٠١

السيدة نجوى عبد الغني كبارة
باحثة
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٠١-٣٤٠٥٠١
البريد الإلكتروني: nkabbara@economy.gov.lb

الجمهورية اللبنانية (تابع)

السيدة هنادي دندن
باحثة
بيروت، الجمهورية اللبنانية
فاكس: ٩٦١ ٣ ٧٠٠٤٤٩
البريد الإلكتروني: dandan@economy.gov.lb

مصرف لبنان

السيد حسن دمشقية
مديرية الشؤون الخارجية
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٠١-٧٥٠٠٠٠
البريد الإلكتروني: hdimashkieh@bdl.gov.lb

مجلس الإنماء والأعمار

السيد جودت أبو جودة
منسق قطاع السياحة والبيئة
بيروت، الجمهورية اللبنانية
فاكس: ٠١-٩٨١٢٥٢
هاتف: ٠١-٩٨٠٠٩٦
البريد الإلكتروني: jawdata@cdr.gov.lb

جمهورية مصر العربية

السيد نزيه النجاري
القنصل بسفارة جمهورية مصر العربية
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٠١-٨٦٣٧٥١

الجمهورية اليمنية

السيد أحمد عبده قائد الجرادي
مستشار السفارة اليمنية
بيروت، الجمهورية اللبنانية

باء- منظمات دولية

World Tourism Organization

Mr. Amr Abdel-Ghaffar
Regional Representative for the Middle East
Madrid, Spain
Fax: 34 915713733
Tel.: 34 915678100
E-mail: aghaffar@worldtourism.org

Mr. Henryk Handszuh
Chief, Quality in Tourism Development
Madrid, Spain
Fax: 34915713733
Tel.: 00349156781710
E-mail: quality@world-tourism.org

UNCTAD

Mr. David Diaz
Chief, Trade in Services Section
Geneva, Switzerland
Fax: 004122/9070044
Tel.: 004122/9075874
E-mail: david.diaz@unctad.org

Mr. Lucian CERNAT
Economic Affairs Officer
Geneva, Switzerland
Fax: +41229070044
Tel.: +41229175682
E-mail: lucian.cernat@unctad.org

World Trade Organization

Mr. Dale Honeck
Counselor
Trade in Services Division
Geneva, Switzerland
Tel.: 4122 739-5149
E-mail: dale.honeck@wto.org

جيم- منظمات واتحادات ونقابات وهيئات إقليمية وعربية ووطنية

جامعة الدول العربية

السيدة صالحة عبد الرحمن أبو سبعة
رئيس قسم السياحة
القاهرة، جمهورية مصر العربية
فاكس: ٥٧٤٣٠٢٣
هاتف: ٢٠٢٥٧٥٠٥١١
البريد الإلكتروني: sabusabaa@gas-int

السيد محمد سمير الحسيني
قسم السياحة
القاهرة، جمهورية مصر العربية
فاكس: ٥٧٤٣٠٢٣
هاتف: ٥٧٥٠٥١١
البريد الإلكتروني: hussainy74@hotmail

الاتحاد العربي للفنادق والسياحة

السيد عثمان عائدي
رئيس الاتحاد العربي للفنادق والسياحة
بيروت، الجمهورية اللبنانية
فاكس: ٠٥/٤٥٥٣٥٩
هاتف: ٠٥/٤٥٥٠٧٧
البريد الإلكتروني: u.a.h.t@inco.com.lb

السيد خالد سليمان
الأمين العام للاتحاد العربي للفنادق والسياحة
بيروت، الجمهورية اللبنانية
فاكس: ٩٦١ ٩ ٩١١٤٥١
هاتف: ٩٦١ ٩ ٩١١٤٥١
البريد الإلكتروني: u.a.h.t.@inco.com.lb

الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية

السيدة ديما زعتري
باحثة اقتصادية
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٠٣-٧٣٣٢٠٤
البريد الإلكتروني: dima_zaatari@hotmail.com

الاتحاد العربي للنقل البري

السيد غسان سعد
بيروت، الجمهورية اللبنانية
فاكس: ٠١-٤٢٧٤٢٧
هاتف: ٠١-٤٢٩٤٢٩

اتحاد النقابات السياحية اللبنانية

السيد جورج يونس
عضو المجلس التنفيذي/عضو نقابة المجمعات البحرية للسياحة
فاكس: ٠٩-٨٥٣٦١٤
هاتف: ٠٩-٩٣١١٢٩

نقابة المؤسسات السياحية البحرية اللبنانية

السيد جان البيروتي
رئيس النقابة
فاكس: ٠٩-٩٣٢١٦٢
هاتف: ٠٣-٢٠٣٣٤٠

نقابة أصحاب المجمعات البحرية للسياحة

السيد فرحات شوقي
رئيس النقابة
فاكس: ٩٦١١٢٠٠١٦٥
هاتف: ٠١-٣٢٣٠٠٠
البريد الإلكتروني: farhatch@idm.net.lb

نقابة أصحاب الفنادق اللبنانية

السيد جورج صفير
فاكس: ٠٩-٢١١٥٦٧
هاتف: ٠٩-٢١١٥٦٥
البريد الإلكتروني: gasfeir@inco.com.lb

السيد عمر العيد
هاتف: ٠١-٣٥٠١٦٠

نقابة أصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي في لبنان

السيد بولس عريس
رئيس النقابة
فاكس: ٠١-٣٦٣٠٤٠
هاتف: ٠٣-٦٣٣٦٤٤
البريد الإلكتروني: polaris@inco.com.lb

السيد خالد نزها
نائب رئيس النقابة
البريد الإلكتروني: nakaba@inco.com.lb

نقابة أدلاء السياحة في لبنان

السيد هيثم فواز
رئيس النقابة
فاكس: ٠١-٣٨٧٠٤٥
هاتف: ٠٣-٦٣٦١٦٢/٠١-٣٨٧٠٤٥
البريد الإلكتروني: urguidesyndicat@hotnail.com

السيدة جنين نوفل
نائب رئيس النقابة
فاكس: ٠١-٣٨٧٠٤٥
هاتف: ٠١-٣٨٧٠٤٥
البريد الإلكتروني: jennynaufal@hotmail.com

السيد نور فرا
عضو استشاري
فاكس: ٠١-٤٨١٦٤٢
هاتف: ٠٣-٧٣٣٨١٨
البريد الإلكتروني: central@dm.net.lb

نقابة المسابح في لبنان

السيد نزار الوف
هاتف: ٣٧٣٢١٠
البريد الإلكتروني: nalouf@hotmail.com

نقابة أصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان

السيد جان عبود
رئيس النقابة
فاكس: ٠١-٢٠٠١٧٦
هاتف: ٠١-٣٢٤٣٢٢
البريد الإلكتروني: elsy.lawandos@aramex.com

نقابة وكالات تأجير السيارات في لبنان

السيد عماد أبو حمدان
رئيس النقابة

السيد منصور سعيد غانم
أمين سر النقابة
فاكس: ٠١-٣٨٩٩٩٨
هاتف: ٠١-٣٨٩٩٩٨

نقابة أصحاب المساكن السياحية في لبنان

السيد وفيق براج
رئيس بولينغ الشرق الأوسط
فاكس: ٠١-٣٤٦٢٢٨
هاتف: ٠١-٣٦٥٦٠٤
البريد الإلكتروني: pauling@inco.com.lb

الجامعة اللبنانية

السيد محمد شفيق شيا
عميد كلية السياحة
هاتف: ٠١-٨٥٧٢٨٤
البريد الإلكتروني: mshayya@cec.edu.lb

دال- قطاع خاص

السيد نهاد دموس
مدير المدرسة الفندقية
بيروت، الجمهورية اللبنانية
فاكس: ٠١-٤٨٢٨٧٦
هاتف: ٠١-٤٨٠٠٨١
البريد الإلكتروني: info@hospitalityservices.com.lb

السيد زياد زرقوط
مدير عام شركة إيغل للسياحة والسفر
بيروت، الجمهورية اللبنانية
فاكس: ٠١-٣٦٢٩٩٨
هاتف: ٠١-٣٦٥٤١٤
البريد الإلكتروني: zzarkout@hotmail.com

السيد جورج قاهي
مدير عام توريستيكا إنترناشيونال
بيروت، الجمهورية اللبنانية
فاكس: ٠١-٣٤٢٥١٤
هاتف: ٠٣-٣٢٦٩٧٥
البريد الإلكتروني: touristica@inco.com.lb

السيد وليد شليطا
مدير عام شركة ميدل ساید
بيروت، الجمهورية اللبنانية
فاكس: ٠١-٢٤٦٤٢٤
هاتف: ٠٣-٥٥٩٦٦٦

السيد إيلى الخورى
مدير مبيعات
بيروت، الجمهورية اللبنانية
فاكس: ٠١-٢٤٦٤٢٤
هاتف: ٠٣-٤٩٦٤٢١

السيدة عايدة الحسيني
العلاقات العامة
فندق ميريديان، الكويت
الكويت، دولة الكويت
فاكس: ٠٠٩٦٥ ٩٧٥٩٢٩٩
هاتف: ٠٠٩٦٥ ٢٥١٠٨٨٨

هاء- الإسكوا

السيدة ذكاء الخالدي
مدير دائرة العولمة والتكامل الإقليمي
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٠١-٩٧٨٣٥١
البريد الإلكتروني: alkhalidi@un.org

السيد محمد رضوان
رئيس فريق التجارة وقضايا منظمة التجارة العالمية
دائرة العولمة والتكامل الإقليمي
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٠١-٩٧٨٣٤٣
البريد الإلكتروني: radwanm@un.org

السيد راجي الإتربي
مسؤول شؤون اقتصادية
فريق التجارة وقضايا منظمة التجارة العالمية
دائرة العولمة والتكامل الإقليمي
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٠١-٩٧٨٣٥٣
البريد الإلكتروني: eletreby@un.org

السيد أكرم عبد الرازق
مسؤول مساعد برامج إداري
فريق التجارة وقضايا منظمة التجارة العالمية
دائرة العولمة والتكامل الإقليمي
هاتف: ٠١-٩٧٨٣٤٤
البريد الإلكتروني: abdulrazik@un.org

الآنسة لميس قبلان
مساعد باحث في فريق التجارة وقضايا منظمة التجارة العالمية
دائرة العولمة والتكامل الإقليمي
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٩٦١-١-٩٧٨٣٣٩+
البريد الإلكتروني: kabalan.escwa@un.org

السيدة زينب السباعي
سكرتيرة فريق التجارة وقضايا منظمة التجارة العالمية
دائرة العولمة والتكامل الإقليمي
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٠١-٩٧٨٣٧٠
البريد الإلكتروني: el-sibaii@un.org